٦٦٥ — ثمن النسخة فرنك — السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... «٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٢٥ ذي الحجة ١٣٥٣ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٣٠ مارس ١٩٣٥

نفخة في رماد !

سلفا .... وقبل اشعار القاري بموضوع ما ساكتب. اقول ان هذا المقال سيذهب كصرخة في واد ـ كنفخة في رماد ـ كضربة في جماد !

تقول لماذا ؟

ذلك لاني ساخاطب به جناب المجلس البلدي. والمجلس البلدي هذا قد اعتاد وعودنا ان يستمع لاقوالنا كما يستمع الرجل لاقوال المراة فيعيها ولا يعمل بما جاء فيها !

تقول اذن فما الفائدة ؟

للتاريخ .... للتاريخ فقط. فيا طالما كتبنا وسطرنا لاجل ان يسجل التاريخ ما نتحدث به اليه !

فليسجل اذن !

نقول تكرارا ان مجلسنا البلدي يرى ابدا في حديثنا اليه حديث خرافة. وبالطبع فهذا الصنف من الحديث لا يقام له وزن ولا يقال لصاحبه اصبت ولا اخطات !

على كل ... نعيد ولا نبالي ـ فمجلسنا البلدي رعاه الله لا يرى للغتنا ـ اي لغة البلاد الرسمية ـ اهمية توزعه الى اعارتها شيئا من الاكتراث !

ادر لحاظك ايها القاري في معلقات اسماء الانهج والازقة لتبصر كيف كانت وكيف اصبحت !

مرات كثيرة نسائل البلدية لماذا تدحرج القلم العربي في تلك الالواح وصار الاسفل وباي الاسباب تغيرت الحال وبدل الوضع. فلا نرى منها جوابا غير التمادي في ما تساءلنا عن علته واسبابه !

والان سؤال اخر ... اباتت البلدية في عجز عن وجود خطاط يحسن رسم الحروف كما خلقها الله وكما يجب ان تكون ؟

وبالاحرى هل لم تجد في طول البلاد وعرضها اي كاتب يعرف كيف تكتب الاسماء ويفقه المعاني قبل تسطير الفاظها ؟ ـ عليك بنهج الرابطة ففي بعض الواحه تجد اللفظ هكذا وفي بعضها تراه: نهج (الرابطات). ثم التفت الى نهج جامع الهواء تجده (الهوى) هكذا وهو في حالة القصر معناه الغرام ! ـ اليس في ذلك نهاية الاستخفاف وعدم الاكتراث بلغة البلاد ؟ !

واخيرا. تامل في ما اخذت تفعله من اطلاق اسماء لا تهمنا ولا تفيدنا على عدة طرقات كمثل (بسكره وبليدة وسطيف) ولتونس علماء وحكماء كان من الواجب نرى اسماءهم مطلقة على اشهر اماكن العاصمة كما تفعل كل بلاد عالمة ومعترفة بفضل مشاهيرها !

فلم لا تخلد اسماء الافذاذ البارزة شهرتهم في صفحات التاريخ مثل ما هو جار في الشعوب الراقية. ونحن من الاخذين في تسلق معارج الرقي كما يقولون ؟

الا ترى من الغريب العجيب ان الاعضاء التونسيين في بلدية هذا البلد لم يخطر ببالهم شيء من هذا ؟

للتاريخ ـ كما قلنا ـ هذه الكلمة. ولا نختم قبل ان نحيي الاعضاء التونسيين بمجلس بلديتنا ونتمنى لهم نوما هنيئا ..!

حسين الجزيري

ملحوظات بلدية

لعلها سياسة !

من يوم ليوم نعلم وان ايطاليا قد رفضت في بلادها بعض ما يرد عليها من المنتجات التونسية ولم تشا ان تروج تلك المواد في اسواقها. ونحن في نفس الوقت اذا التفتنا الى الاسواق التونسية نبصرها مكتظة بمنتجات البلاد الايطالية بين اقمشة وحبوب وغلال ومصبرات وجل ما تراه مكدسا في المغازات ـ هذه انانية لا حد لها كما ترى ! والا فهل من المنطق المعقول ان يحلل هؤلاء الناس تصريف منتجات بلادهم باسواق هذه البلاد ويحرمون وصول الكثير من منتجاتنا الى اسواقهم ؟

لعل ذلك ضرب من ضروب السياسة ونحن لا ندري !

ماكول ومسموم !

وقع الظفر بطباخ يبيع الكسكسي والسرمز وفي الوقت نفسه يبيع ايضا (الهيروين) لحرفائه فقبض عليه ليحاكم في صف تجار المخدرات وتجارة هذا الطباخ كما ترى عجيبة جدا لانه بينما يبيع الاطعمة لتقوية الاجسام يبيع لتلك الاجسام بما ينهكها ويرمي بها الى الانهدام والهلاك ويغنم الاموال الوفيرة في الحالتين !

ونرى ان البلية قد عظمت وتفاقمت لما اصبحت تجارة السموم بايدي ذوي الحرف كالطباخين يتروجونها وراء حرفهم فيتعسر العلم بما هم يقترفون وما هم يصرفون !

والحق يقال ـ ولو كان الراس في عقدة الحبل ـ ان المراقبة التي كنا ننتظرها لتطهير البلاد من السم الزعاف والضرب على ايدي الموردين الاثيمين لم نر ما يجب ان نراه منها

ومن اجل ذلك فقد تعب الراقم تعبا شديدا لان الحرق لا يزال يشع عليه وانت ترى ان البلاء الازرق - اعني الابيض - قد تسرب الى كل مكان حتى حانوت الطباخ صارت وجهة الآكلين والشاميين والجمع بين الخالتين عجيب !

ماساة غريبة !

تواتر اثناء عيد النحر حديث عن ماساة غريبة قالوا انها حصلت في العاصمة . وصورتها ان غلاما اخرج الى الحومة كبشه بقصد تقديمه لمباراة في المناطحة مع اكباش صبيان الحي ولكنه لم ينهزم في المباراة فقط بل (بلع ضروسه) وسقط ميتا تحت نطحة شيطانية صادفت منه مقتلا !

ودخل الصبي على امه باكيا يجر الكبش من كراعه ويقول ماذا اقول لابي ... وحضر الاب بعد حين ففوجىء بماتم الخروف . وما ان عرف التفصيل حتى وثب على ابنه يخنقه ويخنقه ويمعن في خنقه ثم يرفعه الى اعلى ويطلقه الى الارض . ولم ينطق الولد بحرف لانه مات .. !

فكانت الخلاصة هكذا : مات الكبش نطحا . فقتل الولد خنقا . فسجن الوالد عقابا . ففقدت الثكلى ابنها وزوجها . والبركة كل البركة في موضة (تنطيح) الاكباش . اليس كذلك يا اهل العقول ؟

(ابله)

رواية مريض الوهم

هي الرواية الشهيرة بمغازيها الاخلاقية ونكاتها الفكاهية . تقوم بتمثيلها مساء السبت ٣٠ مارس على المسرح البلدي جمعية « المسرح » المؤسسة لاعلاء شان المسرح التونسي . فبادروا بحجز مقاعدكم قبل نفاد التذاكر .

رواية العشرة الطيبة

رواية اخلاقية فكهة بين ادوارها الحان كثيرة من وضع المرحوم سيد درويش وتلحين الاستاذ سيد شطا . ستمثلها فرقة المستقبل التمثيلي مساء الخميس ٤ افريل المقبل على المسرح البلدي وهي جديرة باقبال الجمهور عليها

كلمات شائكة

ما زالت شركة الترمفاي تتفنن في عملها واخيرا اصبحت عرباتها تركب الناس باعلاها و باسفلها !

♣

سافرت جوقة الطرب وسوف تقدم جوقة اخرى على ما قيل - والكلمة الآن للضائقة الاقتصادية .. ؟

♣

بين يدينا رسالة يتحدث كاتبها عن محل يبيع السموم المخدرة فيقول ان عدد المحل (١١) وفي حسباننا ان هذه اشارة كافية لان يتوب صاحبه .. !

♣

طلب نائب جعل مطامير للفلاحين كي يضعوا بها قموحهم - يعني القموح التي تباع في سنابلها قبل ان تحصد .. !

♣

تقول الجرائد ان (٥٠) نائبا من نواب مجلس الامة الفرنساوي سيزورون تونس بقصد التسوح فيا ترى ماذا سيقولون عن احوالنا .. ؟

♣

انعقدت جلسة في بلدية العاصمة للنظر في شتى المسائل المعروضة ما عدى ملاحظات الصحافة بشان كتابة اسماء الازقة والانهاج .. ؟

♣

تشتمل المعايدات المتبادلة على كلمتي (عيد سعيد) او لم يكن من المناسب ان يقال (سعادة خيالية) ليستقيم المعنى .. ؟

♣

انعقد مؤتمر دولي للتفاوض في اهم الوسائل لمقاومة واتلاف الذباب لانه ينقل عدوى الامراض واذايته محققة كعباد كثيرين .. !

♣

تسابقت النساء صباح الجمعة لزيارة الاموات وكانت الكثيرات مرتديات افخر الملابس والحلي مع عدم وجود اي عرس في المقابر .. !

في المقص



الذي (شمع الفتلة) .. !

شمع الفتلة بعد ان داس الغلام في شارع باب سعدون وترك اشلاءه واوصاله تحت عجلات العربة . وترك جماهير الناس يجاهدون لاخراج بقايا جثة المسكين وناهيك بما فعلوا من ازاحة العربة عن مكانها ! ولكن الصبي كان قد قطع اربا وتقطعت القلوب لمشهد اعضائه ممزقة .

كل ذلك عاقبة التهور في السير . وكلنا نرى عيانا كيف تسير عربات الترمفاي في شوارع العاصمة وفي الانهج المكتظة بالسابلة بسرعة لا يغتفر اتخاذها حتى خارج المدينة ووراء اسوار البلد .

نعرف كلنا شارع باب سعدون ونرى كيف تسير فيه عربات الترمفاي ملاصقة للجدار تقريبا . فهل مع هذه الحال ما يبرر اسراع العربات في سيرها والخطر يتاتى حتى مع السير البطيء ؟

ان فيما ياتيه السواقون من الاسراف في سرعة السير لاكبر استهتار بارواح العباد . والدليل على ذلك في الحادثة التي نتحدث عنها ان السائق لم يتمكن من ايقاف العربة والتسلط على قوة سيرها الا بعد ان جرت الهالك المسكين الى مسافة غير قصيرة . وما كان ليحصل ذلك لو كان في السير اعتدال كما يجب ان يكون !

وبعد كل هذا الم يصر من واجب الشركة ان تزود مستخدميها بما هم في حاجة اليه من النصائح والارشادات حرصا على حفظ ارواح السكان من عرباتها وعجلاتها ؟

ذي كلمة بشان ذلك الحادث المحزن ولنا كلمات مع الشركة بعد الآن

(انا)



عين الهوى لا تصدق

(عين) مبتدا ويسمى الجاسوس عينا كقولك تراقبني عين بدون ان يكون لذلك سبب ومن اجل هذا يقول الشاعر :

وجاهل طال به عنائي
لازمني وذاك من شقائي
فقلت من هذا فقيل عين
يراقب الناس على السواء
فقلت ما الذي يراه عندي
حتى يكون دائما حذائي
لست بشمام ولا سكير
ولا ارى ستافيسكي من اسمائي
فلو مضى وراء هؤلاء
لما اضاع الوقت في الهواء

(الهوى) مضاف اليه وهو الغرام وجمعه الاهواء تقول فلان يتبع هواه فيلقي خطبة كما تشتهي نفسه وكما تريد مطامعه واذا مت ضمئانا فلا نزل القطر ويقول ساكن المحرس لساكن توزر نحن في الهوى سواء يعني انهما تحت ضغط من ماركة واحدة .

(لا) نافية كقولك لا يوجد شيء اعجب من دخول لصوص الى مغازة تاجر وسلب ماله تحت التهديد بالسلاح دون ان يكون في الحي عون والمحل في جهة شهيرة والشمس ايضا طالعة !

(تصدق) فعل مضارع والصدق صفة بعيدة عن الدنيء فحضرته اذا اراد ان ينال منك ولم يجد ما يقوله فيك لجا الى الكذب ورماك بما لا وجود له الا في دماغ رذيل مثله والله اعلم (٣٦٨)

اخبار هامة

في الجنس اللطيف !

من بين اخبار باريس ما افاد انه وقع ايقاف مدام فامبون المديرة لمكتب اشغال لاتهامها بالتحيل وخيانة المؤتمن وقاضي البحث مجد في اجراء التحقيق اللازم

حاشية - يا لطيف من الجنس اللطيف !

مركب احناش

سافرت من المياه التونسية قاصدة بلرمو - ايطاليا - مركب مشحونة (باحناش البحر) ولكن حكومة ذلك البلد رفضت قبول هذه الاحناش فوقع ارجاعها لمسقط راسها . ولا صحة لما قيل من ان المركب ستعوضها بالضفادع !

مجانا . . !

اكتشف طبيبان منافع كثيرة في ماء البحر واجريا عدة تجارب اظهرت لهما تلك المنافع جلية . وعليه فمن كان مريضا وملسوعا ببلاء الازمة المالية فما عليه الا ان يشرب من البحر !

وصية كبش

بلغنا من مصدر يوثق به ان احد اكباش الضحية كتب قبيل عيد الاضحى وصيته لابنائه فتعهد مندوبنا بالبحث عن هذه الوصية واخذ نسخة منها لننشر نصها حين اتصالنا بها

والقافلة تسير

افادتنا اخبار (سوسه) ان شيخا . . . حل بها واخذ يشيع بان عدد النديم الممتاز (لن يصدر) ولما صدر العدد الفت القوم نظر الشيخ الى قولنا (. . . والقافلة تسير) فناسف لما حاق بالشيخ من الخجل !

هناء وشكر

الى كافة الاخوان الذي امطروني برسائل المعائدة جزيل شكري ومنتهى تمنياتي بان يعيد الله عليهم امثال هذا العيد بتحقق آمالهم وبلوغ امانيهم

(محي الدين القليبي)
برج البوف

نشرة الجمعية الخلدونية

اهدت لنا الجمعية الخلدونية نسخة من نشرتها التي طبعتها اخيرا في - ١١٢ - صفحة حاوية لبرامج وانظمة هذه الجمعية ومدرستها وشاملة لشتى المحاضرات واهم الاحتفالات التي اقيمت بها في ظروف مختلفة . فللخلدونية شكرنا على جهودها المتواصلة .

مجلة العرائس

تقدمت هذه الزميلة التي تصدر في (بكفيا - لبنان) تقدما محسوسا بفضل جهود صاحبها الاديب الكبير الاستاذ عبد الله حشيمة فما فتىء يتدرج بها من حسن الى احسن ويتنقي في تدبيج صفحاتها كل طريف وطلي من البحوث الرائقة . وبمناسبة دخول « العرائس » الزاهرة في عامها الحادي عشر فالنديم يهنىء الرصيف بنجاحه المطرد ويؤمل للزميلة مزيد التقدم وسعة الرواج .

واجب الشكر

ان الذين امطرونا برسائل المعائدة المشفوعة باطراء وتقريظ عددنا الممتاز لا نملك لهم الا جزيل الشكر وجميل التمنيات كما نثني اجمل الثناء على الرصيفات (التونسي الصغير) و (الزهرة) و (لسان الشعب) لتنويهها بعددنا السنوي البالغ تنويه . اخذ الله بيد الجميع

(نتيجة المسابقة الادبية)

عنينا بصدر البيت الذي الغزنا فيه قول شوقي:

(يا شراعا وراء دجلة يجري)

وقد تسابق الادباء الى تفسيره فنجح منهم السادة :

الطاهر بن التجاني (١) مسعود بن عمار (٢) محمد السنوسي المرزوقي (٣) ح. المؤدب (٤) محمد عبد الرحيم (٥) محمد بن سعيد (٦) صلاح الدين ذياب (٧) خليفه بن العربي (٨) حمادي الرزقي (٩) محمد الغربي (١٠) محمد الامين النيفر (١١) عبد الرحمان النيفر (١٢) يوسف المعالج (١٣) ح ص ق (١٤) الشاذلي بن طالب (١٥) صالح النيفر (١٦) محمود الطريقي (١٧) مصطفى زبيس (١٨) محمود ابو رقيبه (١٩) عمر بن محمد العلاني (٢٠) ـ رحومه العكاري ـ عبد الله بن نصر العودي ـ نصر بن علي المرزوقي ـ حسن بن موسى ـ محمد رشاد الحنيفي ـ حسن بن مولاي ياسين ـ محمد الطيب القليبي ـ محمد بن محمد الفقي ـ علي بن المختار القاضي محمد الحبيب الغدامسي ـ محمد بن الحاج علي بوراوي ـ الصادق بالك ابراهم ـ محمد بن عيسى ـ بلقاسم بن ونيس ـ محمد بن سالم كبكاس ـ ابن عرفه ـ احمد المفتي ـ صالح بن التجاني

مقتطفات

(من نوادر جحا)

عند ما استولى ـ تيمورلنك ـ على بلاد الاناضول واخذ المغول في ظلم الناس هرع الكثيرون الى الجبال فاعتصموا بها وجلس نصر الدين خوجه (جحا) يوما وسط هؤلاء وبداوا يتذاكرون في امرهم. وذكرهم نصر الدين بمظالم المغول وطباعهم الوحشية. ثم اخذ يعدد ما يصيب الظالمين من عقاب في الاخرة مؤيدا كلامه بئايات قرءانية واحاديث نبوية. وكان يسمعهم خلسة رجل اندس وسطهم دون ان يلحظوه. وكانت له ثياب الدراويش وبيده عصا غليظة. فقام من بينهم وقال لجحا: (ان ما قراته من الايات والاحاديث لا ريب فيه ولكن سيف النقمة الالهية لا يتسلط على من ذكرت وانما يتسلط على امثالكم) ولما سمع القرويون ذلك الصوت المنذر بهتوا واغمي على بعضهم ـ ونظر جحا الى الدرويش من راسه الى قدمه والرعب مستول عليه وقال له: (من اي بلاد انتم وما اسم عزتكم ؟) ـ فقال الدرويش: (وراء هذه الجبال بلادي وتيمورلنك اسمي) وما اتم كلامه حتى قال جحا لذلك الجمع الهارب: يا رجال ! هلموا الى صلاة الجنازة على ارواحنا مقدما.

(المورد الصافي)

(زفرة الاديب)

الهنود معروفون بقوة الارادة والصبر والتضحية. ولبعضهم اطوار غريبة وقصص نادرة وقد روت الصحف ان (بوزالي) الهندي رئيس تحرير جريدة «هند الفتاة» عزم على ان يصير راهبا وان يمتنع بمنتهى الدقة عن الكلام فعمد الى طريقة غريبة لهذه الغاية اذ امر بايصال شفتيه حتى لا يبقى بينهما مجال لاكثر من انبوبة الحليب. ولعل ـ بوزالي ـ يعمد الى هذه الطريقة احتجاجا على خانقي الاصوات ومسكتي صرير الاقلام في هذا العصر اذ صار الكلام الصريح جريمة على صاحبه وقد غاب عن ذهن الزميل بوزالي ان الصحافيين مرهفة اقلامهم مشحذة السنتهم وان اخرست. الم يسمع ما قاله خليل مطران عند ما كان صحفيا:

كسروا الاقلام هل تكسيرها
يمنع الانفاس ان تصعد زفرا

وزفرة واحدة يصعدها صدر الاديب المتالم تلهب بقاعا وتقلب اجتماعا.

(مجلة جوبيتر)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس